والثالث كانوا اثني عشر ألفا قاله قتادة وابن زيد وابن إسحاق والواقدي .

والرابع أحد عشر ألفا وخمسمائة قاله مقاتل قال ابن عباس فقال ذلك اليوم سلمة بن سلامة بن وقش وقد عجب لكثرة الناس لن تغلب اليوم من قلة فساء رسول ا صلى ا عليه وسلم كلامه ووكلوا إلى كلمة الرجل فذلك قوله إذ أعجبتكم كثرتكم فلن تغن عنكم شيئا وقال سعيد بن المسيب القائل لذلك أبو بكر الصديق وحكى ابن جرير أن القائل لذلك رسول ا صلى ا عليه وسلم وقيل بل العباس وقيل رجل من بني بكر .

قوله تعالى وضاقت عليكم الأرض بما رحبت أي برحبها قال الفراء والباء هاهنا بمنزلة في كما تقول ضاقت عليكم الأرض في رحبها وبرحبها .

الإشارة إلى القصة .

قال أهل العلم بالسيرة لما فتح رسول ا صلى ا عليه وسلم مكة تآمر عليه أشراف هوازن وثقيف فجاؤوا حتى نزلوا أوطاس وأجمعوا المسير إليه فخرج إليهم رسول ا صلى ا عليه وسلم فلما التقوا أعجبتهم كثرتهم فهزموا .

وقال البراء بن عازب لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم فأقبلوا بالسهام فانكشف المسلمون عن رسول ا صلى ا عليه وسلم وبعضهم يقول